تصور مقترح لمقرر تطبيقات في طرق التدريس لتنمية مهارات التدريس لدى طالبات الدراسات العليا في البرنامج التكميلي بجامعة الملك عبد العزيز

إعداد

د/ دلال عبد الكريم الصنيع

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المساعد

كلية التربية- جامعة الملك عبد العزيز

د/ فاطمة فتوح أحمد الجزار

أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد

كلية التربية- جامعة الإسكندرية

د/ فاطمة محمد فراس السرحاني

أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد

كلية التربية- جامعة الملك عبد العزيز

وكلية التربية- جامعة الملك عبد العزيز

تصور مقترح لمقرر تطبيقات في طرق التدريس لتنمية مهارات التدريس لدى طالبات الدراسات العليا في البرنامج التكميلي بجامعة الملك عبد العزيز

دلال عبد الكريم الصنيع، فاطمة فتوح أحمد الجزار، فاطمة محمد فراس السرحاني.

كلية التربية- جامعة الملك عبد العزيز.

البريد الإلكتروني: dalsanee@kau.edu.sa

المستخلص :

هدف البحث الحالي إلى إعداد تصور مقترح لمقرر تطبيقات في طرق التدريس لتنمية مهارات التدريس لدى طالبات البرنامج التكميلي في كلية التربية- جامعة الملك عبد العزيز؛ فضلًا عن تعرف فاعلية المقرر المقترح موضوع البحث الحالي في تنمية مهارات التدريس، وفي إطار تحقيق أهداف البحث تم إعداد أدوات البحث، وهي: اختبار مهارات التدريس(الجانب المعرفي)، واستمارة تقييم مستوى مهارات التدريس(الجانب الأدائي) لدى الطالبات؛ وذلك لتعرف مدى فاعلية المقرر المقترح في تنمية مهارات التدريس.

وأسفرت نتائج البحث عن التأثير الإيجابي للتصور المقترح لمقرر تطبيقات في طرق التدريس في تنمية مهارات التدريس لدى الطالبات عينة البحث الحالي. وفي ضوء نتائج البحث تم طرح مجموعة من التوصيات المرتبطة بالأخذ بالتصور المقترح لمقرر تطبيقات في طرق التدريس كأحد المقررات الرئيسة والضرورية في برنامج التكميلي ولما له من أثر إيجابي في تنمية مهارات التدريس لدى الطلبة والتي تعد من أهم أهداف هذا البرنامج.

الكلمات المفتاحية: تصور مقترح، مهارات التدريس، البرنامج التكميلي، طالبات الدراسات العليا.

A Proposed Teaching Methods Course to Develop Teaching skills for Postgraduate Students in the Extension Program in King Abdulaziz University

Dalal Abdulkareem AL-Sanee, Fatma Fatouh Ahmed Elgazar, Fatma Mohamed Frass Alserhani.
College of Education - King Abdulaziz University
Email: dalsanee@kau.edu.sa

Abstract:

The current research aimed to set up a proposed Teaching Methods Course For developing teaching skills for postgraduate female students in the extension program at College of Education - King Abdulaziz University, and to identify the effectiveness of the proposed course to develop the teaching skills. The research tools were prepared, which are: Teaching skills test (cognitive and performance domain); to identify the extent of the effectiveness of the proposed course in developing teaching skills.

The research results showed a positive impact of the proposed course which is titled: (Applications in Teaching Methods) to develop postgraduate female students' teaching skills in the extension program at College of Education. In the light of the research results, a set of recommendations were proposed related to taking the proposed framework of the course as one of the main and necessary courses in the extension program for its positive impact on developing teaching skills among students.

Keywords: proposed syllabus, teaching skills, the extension program, postgraduate students.

مقدمة البحث:

تسعى الدول إلى تطوير برامجها التعليمية لمسايرة التغيرات المتسارعة والتدفق المعرفي كمًا وكيفًا، لتقديم تعليم وتعلم يتناسب مع متطلبات القرن الواحد والعشرين، ويأتي التعليم الجامعي في قمة الأولويات لتطور المجتمع وتقدمه من الناحية الحضارية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، فهو يقدم مجموعة من الخريجين يفترض أن يمتلكوا مزيجاً من المعارف والمهارات، والقيم بما يحقق تطلعات المؤسسة التعليمية ومتطلبات المجتمع.

وتؤكد البركاتي (٢٠١٤) بأن التعليم الجامعي هو الركيزة الأساسية في إعداد معلم المستقبل؛ لذا لابد أن تساير برامجه التطورات والتحديات المعاصرة في شتى صنوف المعرفة،لتطوير مهارات المعلمين العلمية والعملية وممارستهم التربوية المختلفة لضمان جودة مخرجات العملية التعليمية.

وفي ظل هذا السياق ذكرت سوارد Sword (2020:5) بأن أهمية دور المعلم تتضح ليس فقط في تقديم المعلومات للطلاب وإنما أيضًا يتعلق فيما يمتلكه من مهارات تدريسية متنوعة، وقد أشار الأسدي، وآخرون (٢٠١٦) إلى أن عملية التدريس الفعال تتطلب مجموعة من المهارات التدريسية التي يجب أن يمتلكها المعلم ليلبي ما يستجد من اتجاهات معاصرة، في حين أكد المزيرعي، والعبد (٢٠٢١) أن اكتساب المعلمين للمهارات التدريسية تمكنهم من تحقيق تعليم ذي جودة عالية.

ومما سبق نجد أن مهنة التعليم تتطلب من المعلم أن يمتلك معارف ومهارات وقيم حتى يستطيع أن يتعامل مع مهنة التدريس بفاعلية، وهذا ما تهدف إليه كليات التربية في الجامعات السعودية، من خلال البرامج التي تقدمها للطلاب المعلمين في الجانب الأكاديمي والمهني والثقافي، وهو ما يستدعى يستدعي الاهتمام بإعداد الطالب المعلم وتزويده بالمعارف والمهارات والقيم اللازمة لمواجهه العديد من المواقف والتحديات التربوية المختلفة (آل فرحان، ٢٠٢٠).

وفي هذا الصدد أكدت دراسة الدوغان (٢٠٢١) أهمية تدريب الطالبات المعلمات على المهارات التدريسية المتمثلة في التقديم والعرض والتلخيص، لرفع مستوى مخرجات التعلم. في حين كشفت دراسة بلبيسي، ومؤمن، وكتلو (٢٠٢١) تدني بعض مهارات التدريس الفعال لدى الطلاب المعلمين وأوصت بضرورة العمل على تنمية المهارات المتدنية باستخدام وسائل واستراتيجيات متنوعة، في حين أوصت دراسة كلاً من: ملكاوي والمؤمني (٢٠١٧)، ودراسة العتوم (٢٠١٨) بضرورة إعادة النظر في برامج الدراسات العليا المقدمة للطلاب المعلمين بما يعزز تنمية مهارات التدريس لديهم.

ويعد البرنامج التكميلي في كلية التربية- جامعة الملك عبد العزيز أحد البرامج التعليمية التي تسعى لإعداد تربوي متميز من خلال خطة البرنامج التي تشتمل على مجموعة متنوعة من المقررات التربوية، حيث ينصب تركيز البرنامج التكميلي على اعداد الطالبات اللاتي لا يحملن مؤهلاً تربوياً لإعدادهن حتى يتمكن من الانضمام لأحد برامج الدراسات العليا في نفس الكلية، مثل الانضمام لبرنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس، أو ماجستير تقنيات التعليم..... وغيرها،ويدرسن عدة مقررات خلال سنة دراسية كاملة وهي كالتالي: أسس المناهج، أصول التربية الإسلامية، الإدارة المدرسية، مقدمة في القياس والتقويم التربوي، الحاسوب في التعليم، مقدمة في التربية الخاصة، مهارات الاتصال في التعليم، ومقرر تطبيقات عملية في طرق التدريس، والذي يهدف إلى اكساب طالب الدراسات العليا مهارات تدريسية (تخطيط- تنفيذ- تقويم) وهي من الأولويات المهمة التي يجب توجيه الاهتمام بها من خلال ما يدرسه الطلاب من مقررات أكاديمية متنوعة لإكسابهم

مهارات تدريسية مناسبة، باستخدام منظومة متكاملة تجمع بين الجانبين النظري والتطبيقي للمهارات التدريسية والتي تؤدي إلى تنمية المهارات التدريسية لدى طلبة الدارسات العليا بشكل منظم وشامل.

ولقد أسند إلى الباحثات تدريس مقرر تطبيقات عملية في طرق التدريس، ولاحظن أن توصيف المقرر الذي تم تدريسه في العام السابق يحتاج إلى تطوير حتى يستهدف بشكل رئيس تنمية مهارات التدريس لدى الطلبات؛ لذا يسعى البحث الحالي إعداد تصور مقترح لمقرر تطبيقات في طرق التدريس لتنمية مهارات التدريس لدى طالبات الدراسات العليا في البرنامج التكميلي في كلية التربية- جامعة الملك عبد العزيز؛ وتعرف فاعلية المقرر المقترح موضوع البحث الحالي في تنمية مهارات التدريس لدى هؤلاء الطالبات.

مشكلة البحث

يعتمد النجاح في القرن الحادي والعشرين على الاهتمام بالنظام التعليمي في جميع مراحله، والذي يضم تربويين يجيدون تحديد الأولويات، بما يتفق مع متطلبات مهنة التدريس مع التأكيد على تنمية مهارات متعددة تكون متوائمة مع أدوار المعلم الجديدة لكي يكون معلماً فعالاً. وانطلاقاً من هذا التوجه واستجابة للتحوّلات التي تشهدها المملكة العربية السعودية -ممثّلة في برنامج التحول الوطني (٢٠٣٠) وخاصة في البُعد التعليمي، من خلال تعزيز قدرة نظام التعليم لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل (وثيقة التعليم والتدريب,٢٠٢١)، والرؤية الحكيمة للمملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، في تكوين جيل ينافس أقرانه على المستوى العالمي، فإنَّ ذلك يستوجب العمل على تنمية المعلمين مهنيًّا على أساس المهارات وهي من الاتجاهات الحديثة التي سواء في مرحلة الإعداد قبل الخدمة أو في فترة تدريب المعلمين أثناء الخدمة. وقد كانت من أبرز توصيات مؤتمر المعلم وعصر المعرفة، الوقوف على الوضع الراهن للمخرجات، وتمكين الطلاب المعلمين من المهارات التدريسية (السلمي,٢٠١٧).

ومن خلال الخبرة الشخصية للباحثات أثناء تدريس مقرر تطبيقات في طرق التدريس؛ حيث لاحظن ضعف امتلاك طالبات البرنامج التكميلي للمهارات التدريسية، وتأكد ذلك من خلال إجراء دراسة استطلاعية هدفت إلى تعرف مستوى مهارات التدريس لدى هؤلاء الطالبات؛ حيث تم تطبيق اختبار مبدئي لقياس المعرفة بمهارات التدريس، وتوصلت النتائج إلى تدنى مستوى معرفة الطالبات بمهارات التدريس.

فضلًا عما سبق يمثل البرنامج التكميلي برنامجًا لإعداد الطلبة غير التربويين (خريجي كليات غير تربوية) وتأهيلهم للقبول في برامج الدراسات العليا التربوية؛ وهو ما يتطلب منهم دراسة عددًا من المقررات؛ من بينها مقرر تطبيقات في طرق التدريس، وهو المقرر الذي يجب أن يستهدف بشكل رئيس تنمية المهارات التدريسية لدى الطلبة، وبمراجعة الباحثات للتوصيف السابق لهذا المقرر لاحظن عدم تضمينه بشكل مباشر أهداف،وموضوعات ذات صلة بتنمية مهارات التدريس؛ وهذا ما دفع الباحثات لوضع تصور مقترح لمقرر تطبيقات في طرق التدريس يعمل على تنمية مهارات التدريس لدى طالبات البرنامج التكميلي في كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز، وفي هذا الصدد تأتي هذه الدراسة للمساهمة في الارتقاء بمستوى الطالبة مهنياً وماله من انعكاسات على المجتمع التعليمي.

أسئلة البحث؛ تتمثل مشكلة البحث الحالي في الأسئلة الرئيسة الآتية:

١- ما التصور المقترح لمقرر تطبيقات في طرق التدريس لتنمية مهارات التدريس لدى طالبات الدراسات العليا في البرنامج التكميلي في كلية التربية- جامعة الملك عبد العزيز؟
٢- ما فاعلية التصور المقترح لمقرر تطبيقات في طرق التدريس في تنمية مهارات التدريس لدى طالبات الدراسات العليا بالبرنامج التكميلي في كلية التربية- جامعة الملك عبد العزيز؟ ويتفرع من هذا السؤال سؤالين فرعيين:
١,٢ ما فاعلية التصور المقترح لمقرر تطبيقات في طرق التدريس في تنمية مهارات التدريس (الجانب المعرفي) لدى طالبات الدراسات العليا بالبرنامج التكميلي في كلية التربية- جامعة الملك عبد العزيز.

٢,٢ ما فاعلية التصور المقترح لمقرر تطبيقات في طرق التدريس في تنمية مهارات التدريس (الجانب الأدائي) لدى طالبات الدراسات العليا بالبرنامج التكميلي في بكلية التربية- جامعة الملك عبد العزيز.

أهداف البحث؛ يهدف البحث الحالي إلى:

١- وضع تصور مقترح لمقرر تطبيقات في طرق التدريس لتنمية مهارات التدريس لدى طالبات الدراسات العليا بالبرنامج التكميلي في كلية التربية- جامعة الملك عبد العزيز.
٢- تعرف فاعلية التصور المقترح لمقرر تطبيقات في طرق التدريس في تنمية مهارات التدريس (الجانب المعرفي- الجانب الأدائي) لدى طالبات الدراسات العليا بالبرنامج التكميلي في كلية التربية- جامعة الملك عبد العزيز.

أهمية البحث؛ يستمد البحث الحالي أهميته من أنه:

- يقدم تصور مقترح لمقرر تطبيقات في طرق التدريس لتنمية مهارات التدريس لدى طالبات الدراسات العليا بالبرنامج التكميلي في كلية التربية- جامعة الملك عبد العزيز.
- يُعد محاولة لتنمية مهارات التدريس لدى طالبات الدراسات العليا بالبرنامج التكميلي في كلية التربية- جامعة الملك عبد العزيز كأحد متطلبات الإعداد التربوي.
- توفير بيانات عن مدى فاعلية مقرر تطبيقات في طرق التدريس المقترح في تنمية مهارات التدريس لدى طالبات الدراسات العليا بالبرنامج التكميلي في كلية التربية- جامعة الملك عبد العزيز، مما قد يسهم في الارتقاء بالإعداد التربوي لهن.

حدود البحث؛ اقتصر البحث الحالي على:

- طالبات الدراسات العليا بالبرنامج التكميلي في كلية التربية - جامعة الملك عبد العزيز المسجلات في هذا البرنامج للعام الدراسي ٢٠٢٣م.
- مهارات التدريس التي يجب أن يتقنها طالبات برنامج التكميلي من خلال دراسة مقرر تطبيقات في طرق التدريس كأحد المقررات الرئيسة في البرنامج التكميلي وتأتى في بعدين: الجانب المعرفي، والجانب الأدائي.

فروض البحث:

ارتبطت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث بالتحقق من الفرض البحثي الآتي:

١- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطالبات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في الاختبار مهارات التدريس – الجانب المعرفي.
٢- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطالبات عينة البحث في القياس البعدي لاختبارات مهارات التدريس – الجانب الأدائي، والمتوسط الاعتباري لصالح القياس البعدي.

منهج البحث وأدو اته

أولًا: منهج البحث

- اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي في تعرف مستوى مهارات التدريس لدى طالبات الدراسات العليا بالبرنامج التكميلي في كلية التربية- جامعة الملك عبد العزيز، وكذلك في طرح تصور مقترح لمقرر تطبيقات في طرق التدريس لتنمية هذه المهارات.
- كما اتبع البحث المنهج شبه التجريبي- تصميم مجموعة واحدة تجريبية- لتعرف مدى فاعلية المقرر المقترح في تنمية مهارات التدريس لدى الطالبات عينة البحث الحالي.

ويوضح الشكل رقم (١) التصميم التجريبي للبحث:

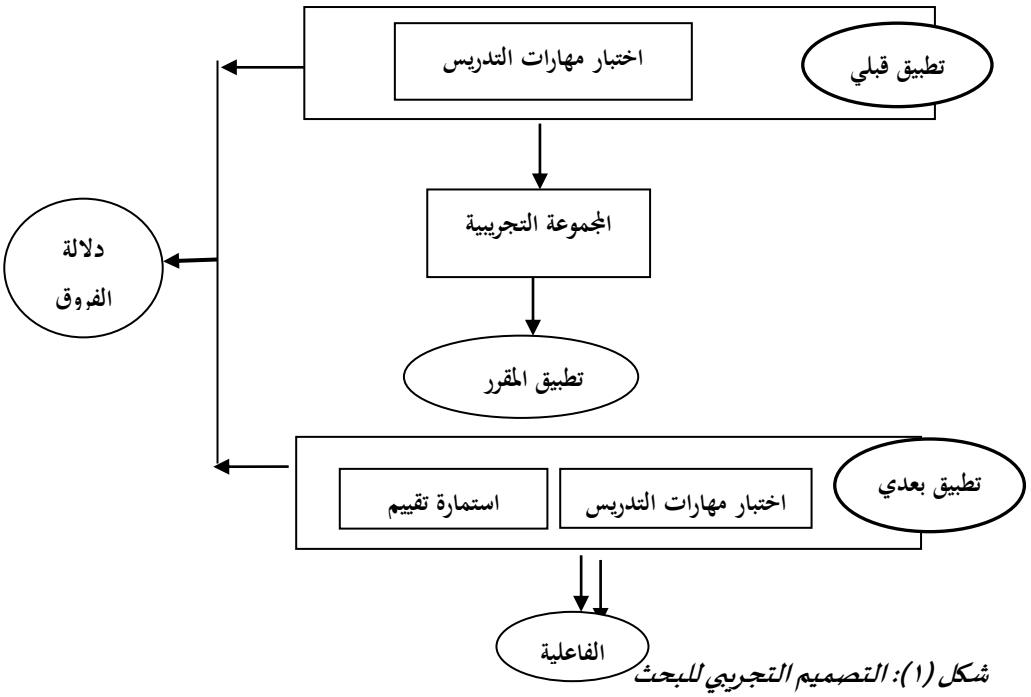

شكل (١): التصميم التجريبي للبحث

وتم استخدام **الأساليب الإحصائية** التالية للتحقق من مدى صحة فروضه:

- اختبار ت للمتوسطات المرتبطة؛ لتعرف دلالة الفرق بين:

- متوسطي درجات أفراد عينة تجربة البحث في التطبيقين: القبلي، والبعدي لاختبار مهارات التدريس (الجانب المعرفي).
- متوسط درجات أفراد عينة تجربة البحث في التطبيق البعدي لاستمارة تقييم مستوى مهارات التدريس (الجانب الأدائي) والمتوسط الاعتباري الذي يمثل الحد الأدنى المقبول لمستوى مهارات التدريس (الجانب الأدائي).

- قيمة "كوهن" بدلالة قيمة اختبار ت للفروق بين المتوسطات المرتبطة؛ لتعرف:

- مدى فاعلية المقرر المقترح في تنمية مهارات التدريس (الجانب المعرفي) لدى الطالبات أفراد عينة البحث.
- مدى فاعلية المقرر المقترح في تنمية مهارات التدريس (الجانب الأدائي) لدى الطالبات أفراد عينة البحث.

ثانيًا: مجتمع البحث وعينته

تمثل مجتمع البحث في جميع طالبات الدراسات العليا بالبرنامج التكميلي في كلية التربية-جامعة الملك عبد العزيز المسجلين في العام الدراسي ٢٠٢٣ م، وبلغ عددهم (٣٩) طالبة وتم تطبيق البحث على مجتمع البحث .

ثالثًا: أدوات البحث؛ تمثلت أدوات البحث الحالي فيما يلي:

- قائمة مهارات التدريس التي يجب تنميتها لدى طالبات الدراسات العليا بالبرنامج التكميلي بجامعة الملك عبد العزيز.
- اختبار مهارات التدريس (الجانب المعرفي)؛ لتعرف مستوى مهارات التدريس لدى الطالبات عينة البحث؛ وكذا لتعرف فاعلية المقرر المقترح في تنمية مهارات التدريس لدى الطالبات.
- استمارة تقييم مستوى مهارات التدريس (الجانب الأدائي) لتعرف فاعلية المقرر المقترح في تنمية مهارات التدريس لدى الطالبات عينة البحث.

مصطلحات البحث:

مهارات التدريس

تمثل مهارات التدريس أنشطة منفصلة ومتماسكة يقوم بها المعلمون وتعزز تعلم طلابهم (Kyriacou, 2007).

وفي البحث الحالي تمثل مهارات التدريس أنشطة تقوم بها الطالبات بالبرنامج التكميلي في إطار تخطيط وتنفيذ وتقويم التدريس؛ واتقان هذه المهارات يتضمن بعدين: الجانب المعرفي؛ أى المعرفة بمهارات التدريس، والجانب الأدائي؛ أي الأداء التدريسي.

البرنامج التكميلي

أحد البرامج التعليمية التي تسعى لإعداد تربوي متميز من خلال خطة البرنامج التي تشتمل على مجموعة متنوعة من المقررات التربوية، حيث ينصب تركيز البرنامج التكميلي على اعداد الطالبات اللاتي لا يحملن مؤهلاً تربوياً لإعدادهن حتى يتمكن من الانضمام لأحد برامج الدراسات العليا (ماجستير) في نفس الكلية، ويدرسن عدة مقررات خلال سنة دراسية كاملة ومن بينها مقرر تطبيقات عملية في طرق التدريس، والذي يهدف إلى اكساب طالبة الدراسات العليا المهارات التدريسية (تخطيط- تنفيذ- تقويم).

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

تتناول الخلفية النظرية لهذا البحث مبحث رئيس وهو مهارات التدريس، ويعد إحدى المهام اتعليمية الرئيسة نظراً لتعدد المهارات بين مهارات أساسية تتلخص في التخطيط للدرس، وتنفيذه، وأخيراً تقويمه، وبين مهارات فرعية متنوعة.

أولاً: ماهية مهارات التدريس (التعريف- الأنواع- الخصائص)

تم تصنيف الكفاءة المهنية للمعلمين بحيث تتضمن ثلاثة مجالات، وهي: التربوية والشخصية والاجتماعية، حيث أن: الكفاءة التربوية تتعلق بالقدرات الفكرية مثل إتقان التدريس، والإرشاد، والإدارة الصفية، والتقييم، وتتعلق الكفاءة الشخصية باستعداد المعلمين لمختلف القضايا المتعلقة بالمهنة، أما بالنسبة إلى الكفاءة الاجتماعية فإنها تنطوي على تمكن المعلمين من مهارات التدريس، والتوجيه، والتقييم، واستخدام الوسائل التعليمية، والتواصل مع الطلاب، والمهارات التي تعزز روح التعلم لديهم، ومهارات التخطيط للتدريس وتنفيذ الإدارة الصفية، والكفاءة المعرفية بجانبيها النظري والعملي، (Sudjana, 2002).

ويؤكد كلاً من تورامان وكاكماك Toraman & Cakmak (٢٠٢٠) على أن التدريس الفعال يتضمن كفاءة المعلمين في التخصص، وتمكنهم من مهارات التدريس، وامتلاكهم للخصائص الشخصية، واهتمامهم بالتطوير المهني.

وتعد مهارات التدريس من أهم المكونات الأساسية التي يجب أن يتم التركيز عليها في المقررات التي ترتبط باستراتيجيات التدريس؛ لذلك يؤكد عليها التربويون ومنهم وراخ Wragg (٢٠٠٥) حيث يشير إلى أن مهارات التدريس عبارة عن إستراتيجيات يستخدمها المعلمون لتسهيل تعلم طلابهم، والتي يعترف بها المختصون بالحكم عليها كونها مهارات، وأن المهارة يجب أن تكون قابلة للتكرار، فضلًا عن أن التركيز على مهارات معينة بمعزل عن غيرها قد يكون غير مفيد لأنه يمكن أن تصبح أقل أهمية خارج السياق.

وأشار عطية (٢٠٠٨) على أنها: نمط من السلوك التدريسي الفعال في تحقيق أهداف محددة، يصدر من المعلم في صورة استجابات عقلية، أو لفظية، أو حركية أو عاطفية متماسكة تتكامل فيها عناصر الدقة والسرعة، والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي.

في ضوء ما سبق يمكن تعريف مهارات التدريس بأنها: أنشطة يقوم بها المعلم في إطار تخطيط وتنفيذ وتقويم التدريس لدعم تعلم طلابه.

أنواع مهارات التدريس:

اتفق معظم التربويين على أن مهارات التدريس تشتمل على المهارات الأساسية وهي: مهارات التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، ويندرج تحت كل مهارة من هذه المهارات الأساسية عدة مهارات فرعية. فيرى دارلينج هاموند وتشونغ وفريلو Darling-Hammond, Chung, & Frelow (٢٠٠٢) أن المهارات المهنية للمعلم تشتمل على: إعداد التدريس والتعلم، ومعرفة المحتوى، وخبرة التدريس، ونقل المعلومات إلى الطلاب بطريقة مفهومة .وحدد كيرياكو Kyriacou (٢٠٠٧) مهارات التدريس المرتبطة بالممارسات الناجحة في سبع مهارات رئيسة وهي: التخطيط، واعداد الدرس، وإدارة الدرس، ومناج الصف الدراسي، وضبط الصف، وتقييم تقدم المتعلمين، والتأمل والتقييم.

وفي بعض المراجع تم إطلاق كلمة مهمات التدريس بدلاً من مهارات التدريس. فقد أشار عطية (٢٠٠٨) إلى أنه يندرج تحت كل مهمة من مهمات التدريس الرئيسة عددًا من المهمات الفرعية كما يلي:

- التخطيط؛ ويتضمن: تحديد الأهداف التعليمية، وتحليل خصائص الطلاب وتحديد مستوى استعدادهم للتعلم، وتحليل محتوى المادة العلمية، واختيار استراتيجية التدريس المناسبة، واختيار الوسائل التعليمية المناسبة وإعدادها، واختيار أدوات التقييم واعدادها، وكتابة خطة الدرس.
- التنفيذ؛ ويتضمن التهيئة للدرس وإثارة دافعية الطلاب للتعلم، وعرض الدرس وفق استراتيجيات تدريس محددة مسبقا في خطة الدرس، والتفاعل بين المعلم وطلابه، وإدارة النقاش وضبط الصف، وتوجيه الأسئلة وتوزيعها بعدالة بين الطلاب، وتلقي أسئلة الطلاب والتعامل مع اجاباتهم بطريقة صحيحة، وتعزيز اجابات الطلاب الصحيحة، استخدام الوسائل التعليمية، وتوزيع الوقت، وتلخيص الدرس، وغلقه.
- تقويم التدريس؛ ويتضمن: الربط بين الأهداف الإجرائية وأدوات القياس والتقويم، ومعرفة جميع أنواع الاختبارات وكيفية بناءها وفقاً لجدول المواصفات، ومراعاة التدرخ من السهل إلى الصعب في ترتيب الأسئلة، مراعاة الفروق الفردية أثناء صياغة أسئلة الاختبارات، وتوزيع الدرجات بين مفردات الاختبار، وتحديد تعليمات الاختبار بشكل واضح، واعداد أسئلة صفية متنوعة مناسبة للتقويم المستمر، وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة، وتحليل نتائج التقويم باستخدام البرامج الاحصائية وتفسير نتائجها، والاستفادة من نتائج التقويم لتعديل مسار عملية التدريس.

ووفقًا لمصطفى (٢٠١٤) تتضمن مهارات التدريس ثلاث مراحل؛ هي: التحضيرية والتنفيذية والتقويمية، وتعتبر المرحلة الأولى عبارة عن مرحلة تمهيدية يتم فيها التخطيط وذلك بصياغة الأهداف الإجرائية السلوكية والاختيار الدقيق للإجراءات والوسائل التعليمية، وتقييم ما قبل التدريس وتحضير البيئة التعليمية، ثم تبدأ مرحلة التنفيذ من خلال التدريس ويطبق هنا المعلم كل ما دونه في دفتر تحضيره لتحقيق أهداف درسه، وفي المرحلة الأخيرة يبدأ التقييم لمخرجات عملية التدريس بعد انتهاء مرحلة التنفيذ للدرس أو بعد نهاية الوحدة الدراسية، ومن خلال هذا التقييم يستطيع المعلم أن يكشف عن مدى تأثير تدريسه على تعلم طلابه وتحديد نقاط القوة والضعف مما يساعده على تحسين تدريسه.

وأشار كلاً من باجبير والحمدي وبامرحول (٢٠٢٠) في دراستهم إلى مهارات التدريس الجامعي الأساسية وهي: التخطيط للتدريس ويندرج تحتها (١٩) مهارة فرعية، وتنفيذ التدريس ويندرج تحتها (٢٤) مهارة فرعية، وتقويم تعلم الطلبة وتقديم التغذية الراجعة ويندرج تحتها (15) مهارة فرعية، والاتصال والتواصل مع الطلبة ويندرج تحتها (١٢) مهارة فرعية.

وكذا أشار قولتوم وهوتارك وجنتنق Gultom, Hutauruk and Ginting (٢٠٢٠) في دراستهم النوعية إلى أن المعلمين يجب أن يمتلكوا مهارات التدريس حتى يحققوا الأهداف المطلوبة، وهذه المهارات كالتالي: مهارات طرح الأسئلة، ومهارات التعزيز، ومهارات استثارة الدافعية، ومهارات الشرح، ومهارات التهيئة للدرس واغلاقه، ومناقشة المجموعة الصغيرة والمهارات الإرشادية أو التوجيهية، ومهارات إدارة الفصول، ومهارات تدريس المجموعة الصغيرة والفردية، ومن المتوقع أن يؤدي تطبيق مهارات التدريس إلى جذب اهتمام الطلاب بالتعلم بشكل أفضل وأكثر ملاءمة لظروف الفصل الدراسي، واستعداد الطلاب لتقبل المقررات الدراسية بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم وفقًا لمتطلبات المناهج الدراسية.

مما سبق يمكن القول بأن مهارات التدريس تتمثل في ثلاث مهارات رئيسة؛ هي: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم ويندرج تحت كل منها عددًا من المهارات الفرعية التي تم تضمينها كمفردات أداة استمارة تقييم مستوى مهارات التدريس موضوع البحث الحالي.

خصائص مهارات التدريس:

أشار كيرياكو Kyriacou (٢٠٠٧) إلى خصائص مهارات التدريس كالآتي:

- تنطوي مهارات التدريس على سلوك موجه نحو الهدف.
- يتضح مستوى خبرة المعلمين في التدريس من خلال العرض بدقة وسلاسة.
- يمكن تحسين مهارات التدريس عن طريق التدريب والممارسة.

ووفقًا لشبر وجامل وأبو زيد (٢٠١٤) تتمثل خصائص مهارات التدريس فيما يلي:

١. القابلية للتعميم؛ بمعنى أن وظائف المعلم تعتبر وظيفة واحدة في جميع المراحل الدراسية في جميع المقررات الدراسية، إلا أن أسلوب المعلم هو الذي يختلف وذلك بسبب اختلاف المرحلة الدراسية وطبيعة المقرر الدراسي الذي يدرسه، هذا بالإضافة إلى أن هناك مهارات يجب تنميتها لدى الطلاب في كل مقرر دراسي.

٢. القابلية للتغيير؛ أهداف المناهج الدراسية متغيرة تبعاً للتطورات الحاصلة في المجتمع وبالتالي يتم التطوير في بنية المادة العلمية، وبالتالي لابد من البحث عن المزيد من مهارات التدريس.

٣. التفاعل؛ لا يمكن الفصل بين مهارات التدريس، وإنما يتم العمل بموجبها مع بعضها البعض.

٤. الاختلاف في كيفية الأداء؛ هناك أنماط سلوكية شائعة لدى معظم المعلمين أثناء أداء المهارات التدريسية، ويوجد اختلاف بين المعلمين عند تطبيق هذه المهارات بسبب السلوك الشخصي الخاص بكل معلم.

٥. القابلية للتدريب والتعلم؛ بمعنى أنه يمكن اكتساب هذه المهارات سواء أثناء التدريب قبل الخدمة أو بعد الخدمة.

تنمية مهارات التدريس:

يعتبر التدريس الفعال من أهم واجبات المعلم، وحتى يكون المعلم ناجحاً في أداء عمله لابد أن يتقن مهارات التدريس، وهذا لا يتم إلا عن طريق التدريب والممارسة، ووفقًا لخبرة الباحثات ومجال عملهن في ميدان المناهج وطرق التدريس على المستوى الجامعي، يرون أن أساليب التدريب لإكساب مهارات التدريس للطلاب في كليات التربية تتمثل في أسلوبين؛ هما:

١. التدريس المصغر؛ وهو موقف تدريسي بسيط يتيح للطالب أن يتدرب على إحدى المهارات التدريسية في فترة زمنية قصيرة أمام أستاذه وزملائه الذين يراجعون معه سلوكياته التدريسية ويحللونها من خلال عرض الشريط المسجل، وتساعد هذه الممارسات على اكساب الكفايات التدريسية اللازمة للطالب المتدرب.

٢. التدريب أثناء فترة التربية العملية؛ وهنا يتدرب الطالب/ المعلم في المدرسة بشكل واقعي لمدة شهر ونصف إلى شهرين بدوام رسمي كامل، ويقوم هنا الطالب/ المعلم بتدريس الطلاب حصص دراسية كاملة، ويمارس جميع مهارات التدريس ويقوم عضو هيئة التدريس بتقييمه بحسب بطاقة الملاحظة، ثم يقدم له التغذية الراجعة فور انتهاءه من الدرس، ويعد هذا من التدريب قبل الخدمة(الأسود،٢٠١٥).

ثانياً: أهمية مهارات التدريس:

تعتبر مهارات التدريس أمرًا مهماً عند كل معلم، لذلك من المهم أن يكون ملماً بجميع مهارات التدريس ومتمكناً من استخدامها بشكل صحيح ومتسلسل ومنظم؛ لأن هذه المهارات هي التي تساعده على تفعيل مشاركة طلابه بإيجابية أثناء الحصص الدراسية، وتؤكد التربية الحديثة على ضرورة توفر المهارات التدريسية الفعالة لدى المعلمين ليقوموا بدورهم في عملية التدريس على أكمل وجه، حيث ازداد في السنوات الأخيرة الاهتمام بهذه المهارات نظراً لأهميتها للمعلم وانعكاس ذلك على بناء شخصيات طلابه.

وتعد مهارات التدريس مهمه لكل من المعلم، والطالب، والمؤسسة التعليمية، وذلك للأسباب الآتية:

١. التطوير الوظيفي؛ حيث تمكن المعلم من أن يصبح أكثر قابلية للتوظيف ويبدع في أداء عمله.

٢. الرضا الوظيفي؛ يمكن أن يحقق المعلمون الذين يمتلكون هذه المهارات نتائج تعليمية رائعة لطلابهم من خلال تفوق هؤلاء الطلاب.

٣. الطلاب السعداء؛ يكون الطلاب أكثر سعادة في البيئات التي يتم فيها منحهم الأدوات والموارد المناسبة لتحقيق النجاح من خلال معلميهم.

٤. النجاح المؤسسي؛ تتمتع المؤسسات التي تضم معلمين ماهرين وواثقين بسمعة ممتازة فيما يتعلق بالأداء الأكاديمي المتميز. ومن المرجح أيضًا أن يحقق متعلموها أداءً جيدًا في الحياة ,Indeed (career Guide, 2023).

ومما يشير إلى أهمية مهارات التدريس اهتمام عديد من الباحثين بدراستها بحثيًا بشكل أو بآخر، حيث اهتم بعضها بتقييم فاعلية البرنامج لممارسة مهارات التدريس لدى المعلم قبل الخدمة؛ مثل دراسة:

- ملكاوي، والمومني (٢٠١٧)؛ التي هدفت إلى تقييم فاعلية برنامج معلم الصف بجامعة اليرموك في إعداد الطلبة المعلمين لممارسة مهارات التدريس الفعال في مقرر العلوم، وباستخدام المنهج الوصفي ومن خلال بطاقة الملاحظة التي طبقت على عينة الدراسة، توصلت الباحثتين إلى أن مهارات التدريس الفعال في العلوم تكونت من سبعة مهارات وهي كالتالي: (التخطيط والتنظيم،وتحليل المحتوى وفهمه،و تنفيذ الدرس، والتقييم، والتغذية الراجعة، والتواصل،وضبط الصف)، كما أظهرت النتائج انخفاض فاعلية البرنامج لإعداد الطالبات المعلمات لممارسة المهارات المتعلقة بتحليل المحتوى وتنفيذ الدرس، وفي التنظيم بينما كانت متوسطة في التخطيط والتقويم.

- عوجان (٢٠٢٠)؛ التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي استند على أنموذج جيرلاش وايلي في تطوير المهارات التدريسية لدى الطالبات / المعلمات في ضوء احتياجاتهن التدريبية في قسم التعليم الأساسي - كلية العلوم والآداب بالرس التابعة لجامعة القصيم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة لتحديد المهارات التدريسية التي تحتاجها الطالبة / المعلمة من وجهة نظرها للتدرب عليها واشتملت هذه الاستبانة على ثلاثة محاور: التخطيط ومهاراته (١٣) والتنفيذ ومهاراته (١٨) والتقويم ومهاراته (١٨)، وكذلك بناء البرنامج التدريبي الذي احتوى على دروس في مهارات التدريس بشقيها النظري والتطبيقي، وبناء اختبار معرفي وبطاقة ملاحظة، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي في دراستها. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك احتياجات للطالبات/ المعلمات لمهارات التدريس للتدرب عليها وأنه يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطالبات/ المعلمات على الاختبار المعرفي لمهارات التدريس بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي، ويوجد أثر ايجابي للمدخل المنظومي في تنمية الجانب المعرفي لمهارات التدريس كما يقيسها الاختبار المعرفي، ويوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي التقديرات التقويمية على بطاقة ملاحظة الأداء لمهارات التدريس للعينة في الإجراءين القبلي والبعدي لصالح الإجراء البعدي، ويوجد أثر ايجابي لاستخدم المدخل المنظومي في تنمية الجانب الأدائي لمهارات التدريس كما تقدر على بطاقة ملاحظة الأداء.

ويُلاحظ هنا أن دراسة ملكاوي، والمومني (٢٠١٧) ركزت على تقييم فاعلية برنامج معلم الصف في إعداد الطلبة المعلمين لممارسة مهارات التدريس الفعال في مقرر العلوم، وأوصت الباحثتين بضرورة إعادة النظر في خطة البرنامج بما يعزز تفعيل مهارات التدريس في العلوم، بينما ركزت دراسة عوجان (٢٠٢٠) على التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي في تطوير المهارات التدريسية لدى الطالبات / المعلمات في ضوء احتياجاتهن التدريبية، وأوصت الباحثة بضرورة الأخذ بالمنحى المنظومي كأحد مداخل التعليم، وبوصفه أحد الأساليب الفعالة في تنمية المهارات التدريسية لدى المعلمين، وضرورة تدريب المعلمين على استخدام هذا المدخل في التدريس.

وهناك دراسات تتعلق بالتعرف على مهارات التدريس لدى المعلمين أثناء الخدمة، ومن بينها دراسة:

- القاضي (٢٠١٧)؛ التي هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، ولتحقيق أهداف الدراسة طبقت الباحثة استبانتها المكونة من (١٧) مهارة موزعة على ثلاث مجالات كالتالي: التخطيط، التنفيذ، التقويم على عينة البحث، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك المعلمين لمهارات التدريس الفعال تراوحت بين متوسطة وعالية، كما أظهرت النتائج وجود فروق في درجة الامتلاك تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، في حين لم توجد فروق تعزى لمتغير الخبرة.

- باجبير والحمدي وبامرحول (٢٠٢٠)؛ التي هدفت إلى التعرف على مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية- جامعة سيئون لمهارات التدريس الجامعي الفعال وهي: التخطيط والتنفيذ والاتصال والتواصل والتقويم في ضوء المتغيرات: النوع والتخصص، والقسم العلمي والدرجة العلمية وسنوات الخبرة، وتم تطوير أداة الدراسة لتطبيقها على عينة الدراسة، وهم جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين في الكلية وطلبة المستوى الرابع الذين تم اختيارهم بطريقة قصدية، وتم التوصل إلى النتائج التالية: أن مدى امتلاك مهارات التدريس الجامعي لدى الأساتذة من وجهة نظرهم كبيرة، ومن وجهة نظر طلبتهم متوسطة، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مجالي التخطيط والتنفيذ، وفي الدرجة الكلية لفقرات الاستبانة لصالح طلبة اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير التخصص من وجهة نظر الطلبة، ولا توجد فروق تعزى لمتغيرات النوع والقسم العلمي والدرجة العلمية وسنوات الخبرة من وجهة نظر الأساتذة.

- البطاطي (٢٠٢١)؛ التي اهتمت بالتعرف على مدى امتلاك الطالب/ المعلم كلية التربية - جامعة حضرموت لمهارات التدريس الصفي الفعال في ضوء متغيرات الدراسة: النوع، التخصص، المنطقة، ولتحقيق هدف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتطبيق أداة الاستبانة التي تكونت من (٦٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات رئيسة هي: تخطيط الدرس وتنفيذ الدرس و الإدارة الصفية و التقويم الصفي على عينة الدراسة من الطلبة، وتوصلت الدراسة إلى أن مدى امتلاك الطالب/ المعلم هنا لمهارات التدريس الصفي الفعال من وجهة نظرهم كانت كبيرة, حيث جاء في المرتبة الأولى مجال الإدارة الصفية ثم مهارات تنفيذ الدرس ثم مهارات التقويم الصفي وجاء في المرتبة الأخيرة مجال مهارات تخطيط الدرس، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مجالات تخطيط وتنفيذ الدرس والإدارة الصفية، وفي الدرجة الكلية لفقرات الاستبانة لصالح الإناث تُعزى لمتغير النوع، ولا توجد فروق في مجال التقويم الصفي، ولا توجد فروق تُعزى لمتغير التخصص في جميع المجالات عدا مجال التقويم الصفي فتوجد فروق لصالح تخصص رياضيات حاسوب، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $^{(0.05)}$في جميع المجالات ،وفي الدرجة الكلية لفقرات الاستبانة تُعزى لمتغير المنطقة، وتوجد فروق في مجال الإدارة الصفية لصالح طلبة الريف.

ويُلاحظ أن دراسة القاضي (٢٠١٧) ركزت على التعرف على درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، بينما تم التركيز في دراسة باجبير والحمدي وبامرحول (٢٠٢٠) على التعرف على مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية – جامعة سيئون لمهارات التدريس الجامعي الفعال وهي: التخطيط والتنفيذ والاتصال والتواصل والتقويم في ضوء المتغيرات: النوع والتخصص، والقسم العلمي والدرجة العلمية وسنوات الخبرة، وأوصى الباحثين بتنفيذ عدد من الدورات التدريبية والتأهيلية لتنمية قدرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم في مجالي مهارات التخطيط والتنفيذ، وإجراء دراسات حول أثر امتلاك

أعضاء هيئة التدريس لمهارات التدريس الجامعي الفعال على التحصيل العلمي للطلبة. وتم التأكيد في دراسة البطاطي (٢٠٢١) على التعرف على مدى امتلاك الطالب/ المعلم في كلية التربية لمهارات التدريس الصفي الفعال في ضوء متغيرات الدراسة: النوع، والتخصص، والمنطقة، وأوصى الباحث بتنفيذ عدد من الدورات التدريبية لتنمية قدرات ومهارات الطلبة/ المعلمين في مجالي مهارات التخطيط والتقويم الصفي، وإجراء دراسة حول علاقة امتلاك المعلم لمهارات التدريس الصفي الفعال وأثرها على التحصيل العلمي للطلبة.

وهناك دراسات تتعلق بالتعرف على مدى ممارسة المعلمين لمهارات التدريس أثناء الخدمة، ومن بينها دراسة:

- عماوي (٢٠١٨)؛ التي هدفت إلى الكشف عن مدى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن لمهارات التدريس الفعال في ضوء معايير الدراسات الاجتماعية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد بطاقة ملاحظة مكونة من (٣٩) فقرة موزعة على خمس مجالات كالتالي: الأهداف، وطرائق التدريس وأساليبه واستراتيجياته، ومجال تكنولوجيا المعلومات والموارد البشرية، ومجال الابداع، والتقويم، وتطبيقها على أفراد العينة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مدى الممارسة لمهارات التدريس الفعال كان متدنيا، وعدم وجود فروق في درجة الممارسة تعزى لمتغيرات الجنس(معلمين ومعلمات) أو المؤهل العلمي أو الخبرة.

- الحبار(٢٠٢٠)؛ التي ركزت على التعرف على مدى استعمال تدريسي كلية العلوم الإسلامية وتدريسياتها (أعضاء وعضوات هيئة التدريس) لمبادئ التدريس الفعال في جامعة الموصل ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة لقياس مبادئ التدريس الفعال مكونة من (٥٢) فقرة موزعة على (٩) مجالات وهي: تحديد الأهداف وصياغتها، الوسائل التعليمية والأنشطة، تقديم الدرس، مصادر التعلم المتنوعة، إثارة الدافعية وحب الاستطلاع، التعزيز، التفاعل الصفي، تنمية القيم الاجتماعية والدينية، التقويم، وتطبيقها على أفراد العينة، وتم التوصل إلى النتائج التالية: اهتمام أعضاء وعضوات هيئة التدريس بالإعداد الجيد للأهداف العامة والخاصة من حيث صياغتها ووضوحها، واهتمامهم بشكل فعال بالأنشطة والوسائل التعليمية، واستخدامهم للترتيب المنطقي في عرض وشرح المادة العلمية، وتشجيع الطلاب على الاطلاع ذو العلاقة بالمقررات، ومراعاتهم لإثارة الدافعية لدى الطلبة، والاهتمام بمبدأ الفروق الفردية، واسهامهم في تنمية القيم والوعي الديني لدى الطلبة، واهتمامهم بالتقويم بجميع أنواعه.

ويُلاحظ أن دراسة عماوي (٢٠١٨) هدفت إلى الكشف عن مدى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التدريس الفعال في ضوء معايير الدراسات الاجتماعية، وأوصى الباحث بعدة توصيات من أهمها إعداد برامج تدريبية تستند إلى مهارات التدريس الفعال لتعزيز الأداء المعرفي والأدائي لمعلمي الدراسات الاجتماعية، بينما ركزت دراسة الحبار (٢٠٢٠) على التعرف على مدى استعمال أعضاء وعضوات هيئة التدريس في الكلية لمبادئ التدريس الفعال، وأوصت بانضمام الأعضاء في دورات تدريبية للتعرف من خلالها على آخر المستجدات في طرق التدريس لاستخدامها أثناء تدريسهم.

وباستقراء الدراسات السابقة- سالفة الذكر- وعلى حد علم الباحثات ليس هناك دراسات استهدفت وضع تصور مقترح لمقرر يستهدف بشكل رئيس تنمية مهارات التدريس، فضلًا عن تفرد

كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بالبرنامج التكميلي الذي يستهدف تأهيل الطلاب غير التربويين للالتحاق بأحد برامج الدراسات العليا التربوية؛ وبناءًا على ذلك ينفرد البحث الحالي بتقديم تصور مقترح لمقرر تطبيقات في طرق التدريس يستهدف تنمية مهارات التدريس لدىطلاب البرنامج التكميلي.

إجراءات البحث:

أولًا: بناء التصور المقترح.

تم وضع تصور مقترح لمقرر تطبيقات لتنمية مهارات التدريس والتي يجب تنميتها من خلال هذا المقرر؛ وذلك باتباع الإجراءات الآتية:

١,١ وضع قائمة بأهم مهارات التدريس الرئيسة والفرعية التي يجب تنميتها لدى طالبات الدراسات العليا بالبرنامج التكميلي من خلال تنفيذ مقرر تطبيقات في طرق التدريس المقدم لهم. وتضمن ذلك القيام بالإجراءات الآتية:

١,١,١تحليل محتوى عدد من الكتابات النظرية؛ سواء العربية أم الأجنبية التي تناولت مهارات التدريس.

٢,١,١ وضع تصور مبدئي لقائمة مهارات التدريس الرئيسة والفرعية التي يجب تنميتها لدى عينة البحث الحالي.

٣,١,١ عرض التصور المبدئي لقائمة مهارات التدريس على مجموعة من السادة المحكمين؛ وذلك لإبداء آرائهم فيها؛ من حيث مدى ملاءمة قائمة المهارات لطالبات الدراسات العليا بالبرنامج التكميلي- عينة البحث، وكذا سلامة اللغة المستخدمة في صياغة التصور المبدئي لقائمة المهارات، ووضوحها.

٤,١,١ إجراء التعديلات التي أبداها السادة المحكمين في صياغة قائمة مهارات التدريس.

وفي ضوء التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمون، أخذت قائمة المهارات التدريس التي يجب تنميتها لدى طالبات الدراسات العليا بالبرنامج التكميلي صورتها النهائية. ويوضح جدول (١) قائمة مهارات التدريس الرئيسة والفرعية التي يجب تنميتها لدى عينة البحث الحالي.

جدول (١): قائمة مهارات التدريس الرئيسة والفرعية التي يجب تنميتها لدى عينة البحث الحالي

المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية
١- التخطيط	• صياغة أهدافًا سلوكية قابلة للقياس والملاحظة. • اختيار/ تحديد الوسائل والأنشطة التعليمية المناسبة للدرس. • اختيار/ تحديد إستراتيجية التدريس المناسبة للدرس. • اختيار/ تحديد أساليب تقويم متنوعة ومناسبة لأهداف للدرس.

	• تصميم وكتابة الخطة التدريسية المناسبة للدرس.
٢- التنفيذ	• التمهيد للدرس بمدخلٍ ملائم. • عرض عناصر الدرس بشكل مترابط ومتسلسل مناسب للطلاب. • استخدام الاستراتيجية التدريسية المناسبة لتنفيذ الدرس. • التواصل والتفاعل مع الطلبة بكفاءة. • إدارة النقاش وضبط الصف بكفاءة. • توجيه الأسئلة وتوزيعها بين الطلبة ويتعامل مع إجاباتهم بشكل عادل. • تعزيز استجابات الطلبة. • استخدام وسائل التعليمية بطريقة فاعلة تسهم في تحقيق أهداف الدرس. • توزيع الأنشطة الصفية على الطلاب توزيعًا يكفل مشاركتهم في الدرس • مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب عند تنفيذ الدرس. • غلق الدرس بصورة تبرز عناصره الرئيسة.
٣- التقويم	• استخدام أساليب تقويمية مناسبة تغطي أهداف الدرس. • التنويع في استخدام أساليب التقويم في ضوء أهداف الدرس ومستويات الطلبة.

٢,١ تحليل محتوى عدد من الكتابات النظرية؛ سواء العربية أم الأجنبية التي تناولت طرق التدريس وتنمية مهاراته، وكذا توصيفات مقرر تطبيقات في طرق التدريس المقدم لطالبات الدراسات العليا ببعض الجامعات.

٣,١ وضع تصور عام لكل من:

- الوصف العام للمقرر.
- الهدف العام للمقرر، وأهدافه الفرعية.
- مخرجات التعلم (المعرفة- المهارات- القيم).
- موضوعات المقرر.
- استراتيجيات التدريس.
- أساليب التقييم.

٤,١ صياغة محتوى المقرر وموضوعاته الفرعية.

٥,١ ضبط التصور المقترح، ويتضمن عرض التصور المقترح لمقرر تطبيقات في طرق التدريس على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس.

٦,١ صوغ الصورة النهائية للمقرر المقترح.

ثانيًا: بناء اختبار مهارات التدريس (الجانب المعرفي)؛ خضع بناء الاختبار للخطوات الآتية:

١,٢ تحليل محتوى المقرر المقترح موضوع البحث الحالي.

٢,٢ صوغ مفردات الاختبار في صورة (اختيار من متعدد).

٣,٢ التحقق من صدق الاختبار؛ بعرضه على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وقد أجريت التعديلات في ضوء آراء هؤلاء المحكمين.

٤,٢ تجريب الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الدراسات العليا؛ بلغ عدد أفرادها (٢١) طالبة؛ لحساب ثبات الاختبار، ومعاملات صعوبة مفرداته، وكذا معاملات التمييزية.

١,٤,٢ حساب ثبات الاختبار؛ باستخدام طريقة تحليل التباين لـ"كودر-ريتشاردسون٢١" (Gronlund,1985,94)؛ حيث كانت قيمته مساوية (٠,٧٨)؛ مما يشير إلى ثبات الاختبار.

٢,٤,٢ حساب معاملات صعوبة مفردات الاختبار؛ حيث حسب معامل الصعوبة لكل مفردة (أحمد عودة، ١٩٩٣، ٢٨٥-٢٩٨)، وقد تراوحت معاملات الصعوبة ما بين: ٠,٢٠، ٠,٨٠، وهذا يقع في إطار المدى المقبول.

٣,٤,٢ حساب معاملات تمييزية مفردات الاختبار؛ حيث حسب معامل الصعوبة لكل مفردة (أحمد عودة، ١٩٩٣، ٢٨٥-٢٩٨)، وقد تراوحت معاملات التمييزية ما بين:٠,٢٠، و٠,٦٠، وهذا يقع في إطار المدى المقبول.

ثالثاً: بناء استمارة تقييم مهارات التدريس (الجانب الأدائي).

خضع بناء الاستمارة للإجراءات الآتية:

١,٣ دراسة عدد من الاستمارات المرتبطة بقياس مهارات التدريس لدى طالبات الدراسات العليا التربوية في البرامج المختلفة، وتحليلها. مع الوضع في الاعتبار قائمة مهارات التدريس موضوع البحث الحالي بشكل رئيس.

٢,٣ تحديد الهدف من الاستمارة، وأبعادها المختلفة.

٣,٣ صوغ عبارات الاستمارة في صورته المبدئية.

٤,٣ التحقق من صدق الاستمارة؛ بعرضها على مجموعة من السادة المحكمين؛ لإبداء آرائهم. وقد أجريت التعديلات في ضوء آراء هؤلاء المحكمين.

٥,٣ تجريب الاستمارة على عينة استطلاعية من طالبات الدراسات العليا؛ بلغ عدد أفرادها (١٩) طالبة؛ لحساب: ثبات الاستمارة.

٦,٣ حساب ثبات الاستمارة؛ باستخدام طريقة تحليل التباين لـ"كيودر-ريتشاردسون ٢١"؛ حيث كانت قيمته مساوية (٠,٧٤)؛ وهو ما يشير إلى ثبات الاستمارة.

٧,٣ صوغ الصورة النهائية للاستمارة.، وتتكون الاستمارة من عدد (٣٠) مفردة تتوزع في ثلاثة معايير رئيسة: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم

رابعًا: تطبيق أدوات البحث وتجربته؛

١,٤ اختيار عينة البحث:

قد طُبق البحث على عدد (٣٩) طالبة من طالبات الدراسات العليا بالبرنامج التكميلي، المسجلات بهذا البرنامج في كلية التربية- جامعة الملك عبد العزيز في الفصل الدراسي الثالث للعام الجامعي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣ م.

٢,٤ تجربة البحث:

١,٢,٤ التطبيق القبلي لأدوات البحث:

طُبقت أدوات البحث: اختبار مهارات التدريس (الجانب المعرفي)، على أفراد عينة تجربة البحث، التي بلغ عدد أفرادها (٣٩) طالبة؛ في الأسبوع الأول في الفصل الدراسي الثالث للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م، حيث تم تطبيق نظام الثلاث فصول الدراسية هذا العام. وبعد ذلك صُحح الاختبار وفق طريقة التصحيح الخاصة بهم، ثم فُرغت الدرجات في قوائم خاصة؛ تمهيدًا لتحليلها إحصائيًا؛ ومن ثم الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث.

٢,٢,٤ تدريس محتوى المقرر المقترح؛

بدأت عملية تدريس محتوى المقرر المقترح في الأسبوع الثاني من الفصل الدراسي الثالث للعام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م، وذلك وفق الخطة الزمنية لتنفيذ المقرر. وقد انتهت عملية التدريس في الأسبوع الحادي عشر لنفس الفصل الدراسي؛ وبذلك استغرق التدريس عشرة أسابيع؛ بواقع جلسة كل أسبوع.

٣,٢,٤ التطبيق البعدي لأدوات البحث:

طُبق اختبار مهارات التدريس (الجانب المعرفي) على أفراد عينة تجربة البحث- عدد (٣٩) طالبة- مرة أخرى بعد الانتهاء مباشرةً من عملية التدريس؛ وذلك في الأسبوع الثاني عشر من الفصل الدراسي الثالث للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م. وبعد ذلك صُحح الاختبار وفق طريقة التصحيح الخاصة به، ثم فُرغت الدرجات في قوائم خاصة؛ تمهيدًا لتحليلها إحصائيًا؛ ومن ثم الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث.

وكذا طُبقت استمارة تقييم مستوى مهارات التدريس (الجانب الأدائي) على أفراد عينة تجربة البحث- عدد (٣٩) طالبة- في مواقف تدريس مصغر وذلك في الأسبوع الحادي عشر من الفصل الدراسي الثالث للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م. وبعد ذلك فرغت درجات تقييم الطالبات في قوائم خاصة بها تمهيدًا لتحليلها ومن ثم الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث.

نتائج البحث:

تناول هذا الجزء عرضًا للنتائج المرتبطة بأسئلة البحث والتحقُّق من صحة فروضه، ويمكن بيان ذلك على النحو التالي:

النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الأول للبحث:

في إطار السعي نحو الإجابة عن السؤال الأول للبحث: " ما التصور المقترح لمقرر تطبيقات في طرق التدريس لتنمية مهارات التدريس لدى طالبات الدراسات العليا بالبرنامج التكميلي في كلية التربية- جامعة الملك عبد العزيز " تم وضع التصور المقترح لمقرر تطبيقات في طرق التدريس المقدم لطالبات الدراسات العليا بالبرنامج التكميلي- لتنمية مهارات التدريس لديهم؛ وذلك باتباع الإجراءات البحثية التي تم توضيحها في الجزئية الخاصة بإجراءات البحث. وقد جاء التصور المقترح في صورته النهائية متضمنًا توضيح لكل من العناصر الآتية:

١. **التعريف بالمقرر؛ وجاء كما يلي:**
   - عدد الساعات التدريسية: ٣ ساعات.
   - نوع المقرر: إجباري.
   - السنة/ المستوى الذي يقدم فيه المقرر: التكميلي- الفصل الدراسي الثاني(وفقًا لنظام الفصلين الدراسين).

٢. **هدف المقررومخرجاته التعليمية؛ وذلك من حيث؛**

١,٢ **الوصف العام للمقرر**؛ يتناول المقرر الموضوعات المهمة حول التدريس (ماهيته ومفاهيمه الأساسية)، ومهارات التدريس، وأيضًا أهم الاستراتيجيات الشائعه والحديثة، واستراتيجيات التدريس الإبداعي، واستراتيجات التدريس الصفية، والتدريس في بيئات التعلم الرقمية.

٢,٢ **الهدف الرئيس للمقرر**؛ يهدف المقرر إلى إكساب الطالب المعرفة والمهارات المرتبطة بكل من ماهية التدريس وأهم مفاهيميه الأساسية، ومهارات التدريس(التخطيط- التنفيذ- التقويم) وأيضًا أهم الاستراتيجيات الشائعه (المحاضرة والمناقشة والحوار)، وكذا الاستراتيجيات الحديثة في التدريس (الاستقصاء- التعلم التعاونى- حل المشكلات)، واستراتيجيات التدريس الإبداعي(القبعات الست- الخرائط الذهنية والخرائط المعرفية، فضلًا عن أهم استراتيجيات التدريس الصفية(الذكاءات المتعددة)، واستراتيجيات التدريس في بيئات التعلم الرقمية (الفصل المقلوب- التعليم المدمج).

٣,٢ **مخرجات التعلم للمقرر**؛ ويوضح جدول(٢) مخرجات التعلم لمقرر تطبيقات في طرق التدريس موضوع البحث الحالي:

جدول (٢): مخرجات تعلم مقرر تطبيقات في طرق التدريس المقترح

المجال	مخرجات التعلم
١. المعرفة والفهم	١,١ يتعرف الطالب/ ة المفاهيم الرئيسة المرتبطة بالتدريس ونظرياته.
	٢,١ يتعرف الطالب/ ة مهارات التدريس الرئيسة والفرعية.
	٣,١ يوضح الطالب/ ة استراتيجيات التدريس المتنوعة.
٢. المهارات	١,٢ يصمم الطالب/ ة خطة تدريسية باستخدام الاستراتيجية التدريسية الملائمة.
	٢,٢ ينفذ الطالب/ ة درس في التخصص باستخدام الاستراتيجية التدريسية الملائمة.
	٣,٢ يصمم الطالب/ ة وسيلة/ نشاط تعليمي مناسبة لإحدى دروس التخصص
٣. القيم	١,٣ يكتسب الطالب/ ة اتجاه إيجابي نحو التدريس.
	٢,٣ يسعى الطالب/ ة للتميز والتحسين المستمر لأدائه.
	٣,٣ يتعاون الطالب/ ة مع أفراد مجموعته في انجاز المهام.

٣. **<u>موضوعات المقرر</u>**؛ وتتمثل في عدد(٨) موضوعات رئيسة؛ هي:

١) التدريس (ماهيته- مفاهيم أساسية- نظرية التدريس).
٢) مهارات التدريس (التخطيط- التنفيذ- التقويم).
٣) استراتيجيات التدريس الشائعة (المحاضرة- المناقشة والحوار).
٤) استراتيجيات التدريس الحديثة(الاستقصاء- التعلم التعاوني- حل المشكلات)
٥) استراتيجيات التدريس الحديثة (الاستقصاء- التعلم التعاوني- حل المشكلات)
٦) استراتيجيات التدريس الإبداعي(القبعات الست- الخرائط المعرفية والخرائط الذهنية)
٧) استراتيجيات التدريس الصفية(الذكاءات المتعددة).
٨) التدريس في بيئات التعلم الرقمية (الفصل المقلوب- التعليم المدمج).

٤. **<u>التدريس والتقييم</u>؛ وذلك من حيث؛**

<u>١,٤ ربط مخرجات التعلم للمقرر مع كل من استراتيجيات التدريس وطرق التقييم</u>، ويوضح جدول (٣) استراتيجيات التدريس وطرق التقييم وربطها بمخرجات التعلم للمقرر .

جدول (٣): استراتيجيات التدريس وطرق التقييم بالنسبة لمخرجات التعلم موضوع المقرر المقترح

المجال	مخرجات التعلم	استراتيجيات التدريس	طرق التقييم
١. المعرفة والفهم	١,١ يتعرف الطالب/ ة المفاهيم الرئيسة المرتبطة بالتدريس ونظرياته.	المحاضرة - الحوار والمناقشة	تقييم التكاليف وأوراق العمل، والتقييم الدورى والنهائي.
	٢,١ يتعرف الطالب/ ة مهارات التدريس الرئيسة والفرعية.	المحاضرة - الحوار والمناقشة ورش العمل	تقييم التكاليف وأوراق العمل، والتقييم الدورى والنهائي.

المجال	مخرجات التعلم	استراتيجيات التدريس	طرق التقييم
٢. المهارات	٣,١ يوضح الطالب/ ة استراتيجيات التدريس المتنوعة.	المحاضرة - الحوار والمناقشة- ورش عمل.	تقييم التكاليف وأوراق العمل، والتقييم الدورى والنهائي.
	١,٢ يصمم الطالب/ ة خطة تدريسية باستخدام الاستراتيجية التدريسية الملائمة.	المحاضرات -الحوار والمناقشة- ورش العمل.	تقييم الخطة وأوراق العمل والعروض تقديمية، والتقييم النهائي
	٢,٢ ينفذ الطالب/ ة درس في التخصص باستخدام الاستراتيجية التدريسية الملائمة.	الحوار والمناقشة- تدريس مصغر	تقييم التدريس المصغر، والتقييم النهائي.
	٣,٢ يصمم الطالب/ ة وسيلة/ نشاط تعليمي مناسبة لإحدى دروس التخصص	المحاضرات -الحوار والمناقشة- ورش العمل	ملاحظة الأداء وتقييم الأنشطة التعليمية، والتقييم النهائي.
٣. القيم	١,٣ يكتسب الطالب/ ة اتجاه إيجابي نحو التدريس.	التعلم التعاوني	ملاحظة أداء الطلاب.
	٢,٣ يسعى الطالب/ ة للتميز والتحسين المستمر لأدائه.	التعلم التعاوني	ملاحظة أداء الطلاب.
	٣,٣ يتعاون الطالب/ ة مع أفراد مجموعته في انجاز المهام.	التعلم التعاوني	ملاحظة أداء الطلاب.

٢,٤ **أنشطة تقييم الطلبة**؛ وتتضمن أنشطة متنوعة؛ هي: أداء تكاليف وواجبات دورية، وأوراق عمل وعروض تقديمية، تقييم دوري، وكذا تقييم نهائي.

٥. **مصادر التعلم، وتضمنت مراجع رئيسة ومساندة ، وكذا مصادر رقمية.**

النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الثاني للبحث:

في إطار السعي نحو الإجابة عن السؤال الثاني للبحث: "ما فاعلية التصور المقترح لمقرر تطبيقات في طرق التدريس في تنمية مهارات التدريس لدى طالبات الدراسات العليا بالبرنامج التكميلي في كلية التربية- جامعة الملك عبد العزيز؟"ويتفرع هذا السؤال إلى سؤالين فرعيين:

١,٢ ما فاعلية التصور المقترح لمقرر تطبيقات في طرق التدريس في تنمية مهارات التدريس (الجانب المعرفي) لدى طالبات الدراسات العليا بالبرنامج التكميلي في كلية التربية- جامعة الملك عبد العزيز؟

٢,٢ ما فاعلية التصور المقترح لمقرر تطبيقات في طرق التدريس في تنمية مهارات التدريس (الجانب الأدائي) لدى طالبات الدراسات العليا بالبرنامج التكميلي في كلية التربية- جامعة الملك عبد العزيز؟

للإجابة عن السؤال الفرعي (١,٢): ما فاعلية التصور المقترح لمقرر تطبيقات في طرق التدريس في تنمية مهارات التدريس (الجانب المعرفي) لدى طالبات الدراسات العليا بالبرنامج التكميلي في كلية التربية- جامعة الملك عبد العزيز؟ تم تطبيق اختبار المهارات مهارات التدريس (الجانب المعرفي) قبل وبعد تجربة البحث على عينة من طالبات الدراسات العليا بالبرنامج التكميلي في كلية التربية-

جامعة الملك عبد العزيز، ثم حُسب المتوسط الحسابي لدرجات هؤلاء الطالبات في التطبيقين: القبلي، والبعدي لهذا الاختبار، وجاءت النتائج كما هو موضح في جدول (٤).

جدول (٤): متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية على التطبيقين: القبلي، والبعدي لاختبار مهارات التدريس (الجانب المعرفي)

عدد الأفراد (ن)	التطبيق	المتوسط (م)	الانحراف المعياري
٣٩	القبلي	12.92	٢,٤١٠
	البعدي	٢٩,٧٩	٣,٧٥٧

وفيما يلي التمثيل البياني المرتبط بهذه البيانات.

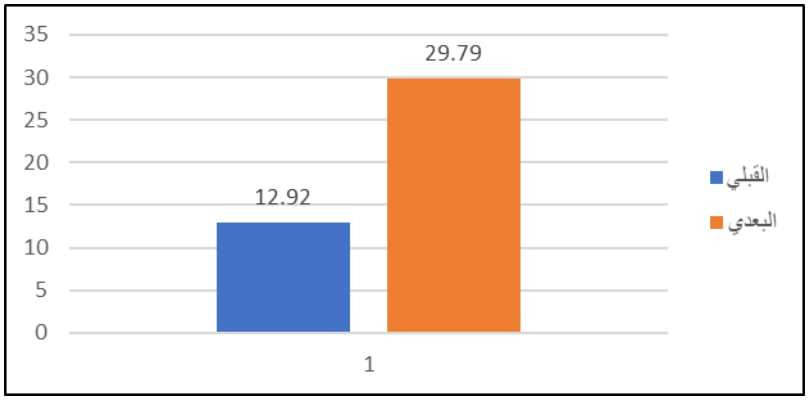

شكل (٢): التمثيل البياني لمتوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي، والبعدي لاختبارات مهارات التدريس (الجانب المعرفي)

نستخلص مما سبق وجود فرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي، والبعدي؛ حيث بلغ متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي للاختبار (12.92)، في حين بلغ متوسط درجات هؤلاء الطلاب في التطبيق البعدي (٢٩,٧٩).

ولتحديد مدى دلالة الفروق تم حساب اختبار ت لتعرف دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التدريس (الجانب المعرفي) وما يسبقه من اختبارات للتحقق من شرطيّ التوزيع الطبيعي وجاءت النتائج كما يلي:

تم إجراء اختبار shapiro wilk للتأكد من شرط التوزيع الطبيعي، ويوضح جدول (٥) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (٥): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لدرجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التدريس (الجانب المعرفي)

عدد الأفراد (ن)	التطبيق	قيمة الاختبار	الدلالة
٣٩	القبلي	٠,٩٦٠	٠,١٧٩
	البعدي	٠,٩٤٨	٠,٠٧٣

يتضح من جدول (٥) أن قيمة الدلالة لدرجات الطالبات في التطبيقين أكبر من قيمة (α=٠,٠٥)، بمعنى أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. بناءًا على ذلك تم حساب اختبار (ت) المعلمي للعينات المترابطة؛ لتعرف دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التدريس (الجانب المعرفي)، ويوضح جدول (٦) البيانات الإحصائية الخاصة بمستوى مهارات التدريس لدى أفراد عينة الدراسة التقييمية.

جدول (٦): نتائج اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات على التطبيقين: القبلي، والبعدي لاختبار مهارات التدريس (الجانب المعرفي)

عدد الأفراد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
٣٩	القبلي	12.92	٢,٤١٠	٣٤,٩	٠,٠٠٠
	البعدي	٢٩,٧٩	٣,٧٥٧		

يتضح من جدول (٦) أن قيمة اختبار (ت) تساوي٣٤,٩ عند مستوى دلالة *0.00*، مما يشير الى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات عينة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات التدريس (الجانب المعرفي) لصالح التطبيق البعدي. مما يدلُّ على وجود تأثير تدريس المقرر المقترح في تنمية مهارات التدريس (الجانب المعرفي)، ولتحديد حجم هذا التأثير حُسبت قيمة معامل تأثير "كوهن" بدلالة قيمة (ت) للفروق بين المتوسطات المرتبطة، وجاءت النتائج كما هو موضح في جدول (٧).

جدول (٧): قيمة "كوهن" بدلالة قيمة اختبار "ت" بين للفرق بين متوسطي الدرجات في التطبيقين: القبلي، والبعدي لاختبار مهارات التدريس (الجانب المعرفي)

عدد الأفراد (ن)	التطبيق	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة ت	قيمة كوهن
٣٩	القبلي	12.92	٢,٤١٠	٣٤,٩	٥,٥٩
	البعدي	٢٩,٧٩	٣,٧٥٧		

يشير جدول (٧) إلى ما يأتي:

- وجود فرق دال إحصائيًّا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي، والبعدي لاختبار مهارات التدريس (الجانب المعرفي) لدى طالبات المجموعة التجريبية؛ لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (<٠,٠٥).
- بلغت قيمة كوهن (٥,٥٩)، وهذا يعني أن هناك تأثيرًا قويًا للمقرر المقترح في تنمية مهارات التدريس (الجانب المعرفي)؛ ومن ثم يمكن القول بفاعلية المقرر المقترح في تنمية مهارات التدريس (الجانب المعرفي) لدى طالبات الدراسات العليا بالبرنامج التكميلي. ويمكن أن يُعزي هذا التأثير القوي لمحتوى المقرر المقترح إلى

تضمينه محتوى وأنشطة تعليمية يستهدف بشكل رئيس تنمية مهارات التدريس لدى الطالبات- عينة البحث الحالي، الذي - بدوره - أثرى الجانب المعرفي لديهن. حيث تم تدريس موضوعات محتوى المقرر بشكل عميق، وتزويد الطالبات بالتدريبات والتطبيقات المباشرة وتقييمهن بشكل دوري لمتابعة تقدم مستواهم المعرفي بمهارات التدريس.

للإجابة عن السؤال الفرعي (٢,٢): ما فاعلية التصور المقترح لمقرر تطبيقات في طرق التدريس في تنمية مهارات التدريس (الجانب الأدائي) لدى طالبات الدراسات العليا بالبرنامج التكميلي في بكلية التربية- جامعة الملك عبد العزيز؟ تم تطبيق استمارة تقييم مستوى مهارات التدريس (الجانب الأدائي) بعد تجربة البحث على عينة من طالبات الدراسات العليا بالبرنامج التكميلي في كلية التربية- جامعة الملك عبد العزيز، ثم حُسب متوسط درجات هؤلاء الطالبات، ومقارنته بالمتوسط الاعتباري الذي يمثل الحد الأدنى لمستوى مهارات التدريس (الجانب الأدائي) لدى الطالبات عينة هذا البحث، والذي حدد بنسبة ٨٠% من الدرجة العظمى لاستمارة التقييم (٩٠)، أي ما يقابل درجة (٧٢).

وقد حُدد مستوى مهارات التدريس(الجانب الأدائي) لدى أفراد عينة البحث، بمدى بعد متوسط درجاتهم في الاختبار عن المتوسط الاعتباري؛ وذلك من خلال تطبيق اختبار "ت" t-test لحساب دلالة الفرق بين المتوسطات المرتبطة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وما يسبقه من اختبارات للتحقق من شرطيّ التوزيع الطبيعي وجاءت النتائج كما يلي:

تم إجراء اختبار shapiro wilk للتأكد من شرط التوزيع الطبيعي، ويوضح جدول (٨) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (٨): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لدرجات الطالبات في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التدريس (الجانب الأدائي)

عدد الأفراد (ن)	قيمة الاختبار	الدلالة
٣٩	٠,٩٤٨	٠,٠٦٨

يتضح من جدول (٨) أن قيمة الدلالة لدرجات الطالبات في االاختبار(الجانب الادائي) أكبر من قيمة (α=٠,٠٥)، بمعنى أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. بناءًا على ذلك تم حساب اختبار (ت) المعلمي لمتوسط عينة واحدة؛ *لتعرف دلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التدريس* (الجانب الأدائي)، والمتوسط الافتراضي(٧٢) درجة، ويوضح جدول (٩) البيانات الإحصائية الخاصة بذلك.

جدول (٩): البيانات الإحصائية الخاصة بمستوى مهارات التدريس (الجانب الأدائي) لدى أفراد عينة الدراسة التقييمية

عدد أفراد العينة	متوسط درجات الاختبار	المتوسط الاعتباري	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	الدلالة (٠,٠٥)
٣٩	٧٧,٥١	٧٢	٧,٠٥٩	١,١٣٠	٤,٨٧٧	٠,٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- **أن** متوسط درجات أفراد عينة الدراسة التقييمية في الاختبار (الجانب الأدائي) قد بلغ ٧٧,٥١ درجة؛ أي ما يعادل نسبة مئوية ٨٦,١٢% من الدرجة العظمى للاختبار (٩٠).
- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة التقييمية، والمتوسط الاعتباري لدرجات الاختبار (٧٢ درجة) عند مستوى ٠,٠٥؛ وذلك لصالح المتوسط الملاحظ.
- قيمة اختبار ت تساوي ٤,٨٧٧عند مستوى دلالة *0.00*، مما يشير الى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط الملاحظ لدرجات الطالبات عينة البحث في استمارة تقييم الجانب الأدائي لمهارات التدريس، والمتوسط الاعتباري. مما يدلُّ على وجود تأثير لتدريس المقرر المقترح في تنمية مهارات التدريس (الجانب الأدائي)، ولتحديد حجم هذا التأثير حُسبت قيمة كوهن بدلالة قيمة "ت"، وجاءت النتائج كما هو موضح في جدول (١٠).

جدول (١٠): قيمة كوهن بدلالة قيمة اختبار"ت" بين للفرق بين متوسط الدرجات في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التدريس (الجانب الأدائي)، والمتوسط الاعتباري

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الاعتباري	الانحراف المعياري	قيمة ت	كوهن
٣٩	٧٧,٥١	٧٢	٧,٠٥٩	٤,٨٧٧	٠,٧٨

ويشير جدول رقم (١٠) إلى ما يأتي:

- بلغت قيمة معامل كوهن (٠,٧٨)، وهذا يعني أن هناك تأثيرًا قويًا للمقرر المقترح في تنمية مهارات التدريس (الجانب الأدائي)؛ ومن ثم يمكن القول بفاعلية المقرر المقترح في تنمية مهارات التدريس (الجانب الأدائي) لدى طالبات الدراسات العليا بالبرنامج التكميلي. ويمكن أن يُعزي هذا التأثير القوي لمحتوى المقرر المقترح إلى تضمينه محتوى وأنشطة تعليمية يستهدف بشكل رئيس تنمية مهارات التدريس لدى الطالبات- عينة البحث الحالي، الذي - بدوره - أثرى الجانب الأدائي لديهن. حيث تم تدريب الطالبات لتنمية مهارتهن التدريسية بشكل مستمر على مدار تدريس موضوعات محتوى المقرر.

التوصيات والمقترحات

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يمكن الخروج بعدد من التوصيات والمقترحات كما يلي:

أولًا: التوصيات

١. إعادة النظر في مقررات البرنامج التكميلي المقدم لطلبة الدراسات العليا بحيث يتم تضمينه مقررات تستهدف بشكل رئيس تنمية مهارات التدريس.
٢. وضع آلية محددة وأدلة لتقويم مهارات التدريس لدى طلبة البرنامج التكميلي.
٣. عقد ورش عمل ودورات تدريبية قائمة على كيفية استخدام مهارات التدريس المتنوعة في العملية التعليمية.
٤. تعميم تنفيذ البرنامج التكميلي في كليات التربية بمختلف الجامعات، كبرنامج لإعداد الطلبة غير التربويين وتأهيلهم للقبول في برامج الدراسات العليا التربوية.

ثانيًا: المقترحات:

تحقيقًا لما جاء به هذا البحث من توصيات مرتبطة؛ يقترح البحث إجراء الدراسات البحثية الآتية:

١. فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التدريس الفعال في تنمية مهارات التدريس لدى طلبة البرنامج التكميلي.
٢. دراسة لتطوير البرنامج التكميلي في ضوء متطلبات الإعداد التربوي واحتياجات المتدربين.
٣. دراسة تشخيصية لأهم التحديات التى تواجه طلبة البرنامج التكميلي من وجهة نظرهم والحلول المقترحة للتغلب عليها.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية

أحمد عودة. (١٩٩٣). القياس والتقويم في العملية التدريسية. الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.

الأسدي، سعيد جاسم؛ والمسعودي، محمد حميد؛ والتميمي، هناء عبد الكريم. (٢٠١٦). التنمية المهنية القائمة على الكفاءات والكفايات التعليمية. الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

الأسود، الزهرة. (٢٠١٥). أهمية التدريس المصغر في تدريب الطلبة المعلمين. مجلة دراسات لجامعة الأغواط. (٣٤). ٤٨-٥٦.

آل فرحان، إبراهيم أحمد. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتنمية معارف وميول لطالب الدراسات العليا تخصص المناهج وطرق التدريس بجامعة الملك خالد نحو الاستراتيجيات المتناغمة مع التعلم المستند للدماغ. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ١٧(٦٦)، ٣٨-٨٥.

باجبير، عبد القادر عوض والحمدي، عبد الرحيم حميد وبامرحول، عمر صالح. (٢٠٢٠). مدى امتلاك مهارات التدريس الجامعي الفعال لدى أساتذة جامعة سيئون من وجهة نظرهم وطلبتهم كلية التربية أنموذجاً. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، (٣٦)، ١٤٢ – ١٩٤.

البركاتي، نيفين حمزة. (٢٠١٤). أثر استخدام برنامج تدريبي قائم على التدريس الفعال في تنمية التحصيل ومهارات اتخاذ القرار لدى طالبات طرق تدريس الرياضيات بجامعة أم القرى. مجلة تربويات الرياضيات، ١٧(١)، ٩٢-١٥٤.

البطاطي، ماجد مبارك. (٢٠٢١). مدى امتلاك الطالب/ المعلم بجامعة حضرموت لمهارات التدريس الصفي الفعال من وجهة نظرهم. مجلة الأندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية. ٨(٤٦)، ١٣٩-١٧٤.

بلبيسي، منى عبد القادر، كتلو، خالد سليمان، مؤنس، خالد عوض. (٢٠٢١). دور استراتيجية التعليم المصغّر في تنمية مهارات التدريس الفعّال لدى طلبة التربية العملية (١) من وجهة نظر مشرفي المقرر في جامعة القدس المفتوحة: دراسة نوعية. المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية، ٢(٢)، ٩٢-١٠٨.

الحبار، ندى لقمان. (٢٠٢٠). مدى استعمال تدريسي كلية العلوم الإسلامية وتدريسياتها في جامعة الموصل لمبادئ التدريس. مجلة كلية التربية، جامعة واسط.٤(٣٨)، ١٦٩٧- ١٧٢٤.

الدوغان، إيمان عبد العزيز. (٢٠٢١). أثر استخدام خرائط المفاهيم في تنمية مهارات التدريس ومخرجات تعلم الطالبات المعلمات قسم رياض الأطفال بجامعة الملك فيصل. مجلة جامعة أم القرى للعلوم النفسية والتربوية، ١٤(١)، ١٣٦- ١٤٩.

السلمي، فالح. (٢٠١٧). توصيات مؤتمر المعلم وعصر المعرفة (الفرص والتحديات- معلم متجدد لعالم متغير)، جامعة الملك خالد، كلية التربية.

شبر، خليل ابراهيم وجامل، عبد الرحمن وأبو زيد، عبد الباقي. (٢٠١٤). أساسيات التدريس. ط١. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

العتوم، منذر سامح. (٢٠١٨). أثر استخدام التدريس المصغر في إكساب مهارات التدريس لطلبة التربية الفنية بجامعة اليرموك. المجلة الأردنية للفنون، (٢)، ١٧٥-١٥٥.

عطية، محسن علي. (٢٠٠٨). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال. ط١. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عماوي، فارس. (٢٠١٨). مدى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن لمهارات التدريس الفعال في ضوء معايير الدراسات الاجتماعية. مجلة دراسات العلوم التربوية. الجامعة الأردنية. ٤٥ (٤)، ٦٤-٥٨.

عوجان، وفاء سليمان. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي وفق المنحنى المنظومي في تطوير المهارات التدريسية لدى طالبات التعليم الأساسي. المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية. ٦(٣)، ٨٣-١٠٧.

القاضي، نجاح سعود. (٢٠١٧). درجة امتلاك مدرسي المرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المدرسين أنفسهم في محافظة المفرق. مجلة كلية التربية للبنات بجامعة بغداد، ٢٨(١)، ١٩٩-٢٠٨

كيرياكو، كريس. (٢٠٠٤). مهارات التعليم الأساسية. (ترجمة: شيرين نوفل). العين: دار الكتاب الجامعي.

المزيرعي، ندى محمد، والعبد، ريحاب محمد. (٢٠٢١). تصور مقترح لبرنامج منهي في ضوء المعايير المهنية الوطنية لتنمية المهارات التدريسية لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥(٤٢). ١٠٩-١٣٥.

مصطفى، عفاف عثمان. (٢٠١٤). استراتيجيات التدريس الفعال. ط١. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

ملكاوي، آمال والمومني، أمل. (٢٠١٧). فاعلية برنامج معلم الصف في جامعة اليرموك في إعداد الطلبة المعلمين لممارسة مهارات التدريس الفعال في العلوم. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي،٣٧ (٢)، ٥٩-٧٨.

هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠٢١). تقرير تيمز ٢٠١٩– نظرة أولية في تحصيل طلبة الصفين الرابع والثاني المتوسط في الرياضيات والعلوم بالمملكة العربية السعودية في سياق دولي. الرياض.

ثانيًا: رومنة المراجع العربية

Ahmad Odah. (1993). Measurement and evaluation in the teaching process. Jordan: Dar Al Amal for Publishing and Distribution.

Al-Asadi, Saeed Jassim; Al-Masoudi, Muhammad Hamid; & Al-Tamimi, Hanaa Abdel Karim. (2016). Professional development based on educational competencies and competencies. Dar Al-Almanhajiah for Publishing and Distribution.

Al'aswad, Alzahra. (2015). The importance of microteaching in training student teachers. Studies Journal of Laghouat University. (34). 48-56

Al Farhan, Ibrahim Ahmed. (2020). A proposed vision for developing knowledge and inclinations of postgraduate students specializing in curricula and teaching methods at King Khalid University towards Strategies consistent with brain-based learning. Journal of Educational and Psychological Research, 17(66), 38-85.

Bagbir, Abdul Qadir Awad, Al-Hamdi, Abdul Rahim Hamid, & Bamarhoul, Omar Saleh. (2020). The extent of possession of effective university teaching skills by professors at Seiyun University from their point of view and their students from the College of Education as a model. Al-Andalus Journal of Humanities and Social Sciences, Al-Andalus University of Science and Technology, (36), 142-194.

Al-Barakati, Nevin Hamza. (2014). The effect of using a training program based on effective teaching in developing the achievement and decision-making skills of female students on methods of teaching mathematics at Umm Al-Qura University. Journal of Mathematics Education, 17(1), 92-154.

Al-Battati, Majed Mubarak. (2021). The extent to which the student/teacher at Hadhramaut University possesses effective classroom teaching skills from their point of view. Al-Andalus Journal for Humanities and Social Sciences. 8(46), 139-174.

Belbeisi, Mona Abdel Qader, Katlo, Khaled Suleiman, Munis, Khaled Awad. (2021). The role of the microlearning strategy in developing effective teaching skills among practical education students (1) from the perspective of course supervisors at Al-Quds Open University: A qualitative study. International Academic Journal of Educational and Psychological Sciences, 2(2), 92-108.

Al-Habar, Nada Luqman. (2020). The extent to which teaching principles are used by the teaching staff of the College of Islamic Sciences at the University of Mosul. Journal of the College of Education, Wasit University.4(38), 1697-1724.

Al-Dogan, Iman Abdel Aziz. (2021). The impact of using concept maps on developing teaching skills and learning outcomes for female student teachers, Kindergarten Department, King Faisal University. Umm Al-Qura University Journal of Psychological and Educational Sciences, 14(1), 136-149.

Al-Sulami, Falih. (2017). Recommendations of the Conference on Teachers and the Age of Knowledge (Opportunities and Challenges - A Renewed Teacher for a Changing World), King Khalid University, College of Education.

Shebr, Khalil Ibrahim and Jamal, Abd al-Rahman and Abu Zaid, Abd al-Baqi. (2014). Teaching basics. 1st edition. Amman: Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution.

Al-Atoum, Munther Sameh. (2018). The effect of using micro-teaching on imparting teaching skills to art education students at Yarmouk University. Jordanian Journal of Arts, (2), 155-175.

Attia, Mohsen Ali. (2008). Modern strategies in effective teaching. 1st edition. Amman: Dar Safaa for Publishing and Distribution.

Amawi, Fares. (2018). The extent to which social studies teachers in Jordan practice effective teaching skills in light of social studies standards. Journal of Educational Science Studies. University of Jordan. 45(4), 64-58.

Aujan, Wafa Suleiman. (2020). The effectiveness of a training program according to the systemic curve in developing the teaching skills of female basic education students. International Journal for Publishing Scientific Studies. 6(3), 83-107.

Alqadi, Najah Saeuda. (2017). The degree to which secondary school teachers possess effective teaching skills from the point of view of the teachers themselves in Mafraq Governorate. Journal of the College of Education for Girls at the University of Baghdad, 28(1), 199-208.

Kyriakou, Chris. (2004). Basic teaching skills. (Translated by: Sherine Nofal). Al Ain: University Book House.

Al-Muzairi, Nada Muhammad, and Al-Abd, Rihab Muhammad. (2021). A proposed vision for the Munhi program in light of national professional standards for developing the teaching skills of art education teachers at the primary stage. Journal of Educational and Psychological Sciences, 5(42). 109-135.

Mustafa, Afaf Othman. (2014). Effective teaching strategies. 1st edition. Alexandria: Dar Al Wafaa for the World of Printing and Publishing.

Malkawi, Amal and Al-Moumni, Amal. (2017). The effectiveness of the classroom teacher program at Yarmouk University in preparing student teachers to practice effective teaching skills in science. Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education, 37 (2), 59-78.

Education and Training Evaluation Commission. (2021). TIMES Report 2019 - A preliminary look at the achievement of fourth- and second-grade students in mathematics and science in the Kingdom of Saudi Arabia in an international context. Riyadh.

ثالثًا- المراجع الاجنبية:

Darling-Hammond, L., Chung, R., & Frelow, F. (2002). Variation in teacher preparation: How well do different pathways prepare teachers to teach? Journal of Teacher Education, 53(4), 286-302.

Gronlund, J. G. (1991). Measurement and evaluation in teaching. New York: Macmillan publishing company.

Gultom, Sariaman and Hutauruk, Ahmad and Ginting, Andres. (2020) Teaching Skills of Teacher in Increasing Student Learning Interest, Budapest International Research and Critics Institute-Journal (BIRCI-Journal), 3(3), 1564-1569

Hay McBer .(2000) Research into Teacher Effectiveness: A Model of Teacher Effectiveness (Research Report RR216). London: DfEE

Indeed, career Guide. (2023). Essential Teaching Skills and How to Develop them.

https: ://ca.indeed.com/career-advice/resumes-cover-letters/teaching-skills

Kyriacou, C. (2007). Essential Teaching Skills. 3rd Edition. United Kingdom: Nelson Thornes Ltd.

Sudjana, N. (2002). Dasar-Dasar Proses Belajar dan Mengajar. Bandung: Sinar Baru

Sword, D. (2020). Effective communication in the in the classroom: Skills of teachers. High Speed Training .

Thaariq, Z. , Lindawati, L., & Puspita, R. (2020). Profesionalitas guru sekolah dasar dalam menghadapi ragam karakteristik belajar [Professionalism of elementary school teachers in facing various learning characteristics]. Edubasic Journal: Jurnal Pendidikan Dasar, 2(1), 61-71. https://doi.org/10.17509/ebj.v2i1.26523

Toraman, A.& Cakmak, M. (2020). The Relationship between Effective Teacher Characteristics and Reasons for Choosing Teaching Profession: Development of an Effective Teacher Inventory, International Journal of Assessment Tools in Education. 7)3(, 420–435.

Wragg, E. C. (2005). The Art and Science of Teaching and Learning: The Selected Works of Ted Wragg. London: RoutledgeFalmer.